Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفعول لأجله

تعريفه ، علامته

قُمْتُ احتراما لأبى ، واستقبلتُ أسْتاذى واقفاً تَبجيلاً له ، وخشعتُ فى صَلاتى إِرْضَاءً لربِّى ، وخفضتُ جناح الذلِّ رحمةً لأمِّى ....

كل ذلك : ليرضى عنى ربّى ، ويدخلنى برحمته فى عباده الصّالحِينَ .

البيان

الجملة الفعلية : «قُمْتُ احتراما لأبى» قد استَوفت ركنيها الفعل ، وهو «قامَ» والفاعل : تاء المتكلم .

أما كلمة «احترامًا» : فإنها مصدر الفعل احترم يحترم احتراماً ، وهذا المصدر ليس من أفعال الجوارح ، وإنما هو من أعمال القلوب ، وقد ذكر علة للاحترام .

وقد اتحد مع عامله ، وهو «قامَ» فى الوقت ، وفى الفاعل ، إذ فاعل القيام ، والاحترام واحد ، وقد وقع منصوبا .

ومثل ذلك : يطلق عليه النحاة : المفعول لأجله ، والمفعول من أجله ، والمفعول له والمؤدى واحد فى الجميع .

وجملة «استقبلتُ أسْتاذى واقفاً تَبجيلاً له» : نجد كلمة «تَبْجِيلاً» المفعول لأجله لاستيفاء جميع الشروط ..

ومثل ذلك : «خشعتُ فى صَلاتى إِرْضَاءً لربى» فالمفعول لأجله «إِرضَاءً» وقد جاء مستوفيا جميع الشروط المذكورة .....

وكذلك «رَحْمَةً» فى الجملة الفعلية «وخفضتُ جناح الذلِّ رحمةً لأمِّى» ... وهكذا .

القواعد

١ - المفعول لأجله ، أو له ، أو من أجله من المكملات فى الجملة الفعلية .

٢- **المفعول لأجله عند النحاة :**

هو الاسم المنصوب ، الذى يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل .

فالاسم : يراد منه المصدر ، سواء أكان صريحا ، أم مؤوّلاً .